مع الموسيقى

ذكريات ودراسات





الأستاذ الدكتور

فؤاد زكريا

تليفاكس ٥٢٧٤٤٣٨ / ٠٣ - الإسكندرية

Preview sample - page 1 of 5 - Soran University Academic Digital Library

مع الموسيقى

ذكريات ودراسات

٢٦٥٧٩

زانكۆی سۆران
پەیمانگای کشتی
بەش:
بڕیارە وتی تۆمارکردن: / /
ژمارەی تۆماری کتێب
٢٦٥٧٩

٧٨٠
ف ٢٧٨

الأستاذ الدكتور

فؤاد زكريا

الطبعة الأولى

٢٠١٠م

الناشر

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

تليفاكس : ٥٢٧٤٤٣٨ – الإسكندرية

Preview sample - page 2 of 5 - Soran University Academic Digital Library

مقدمـــة

لا أستطيع أن أزعم أن معرفتى بالموسيقى ترقى إلى مـــستوى معرفة الخبراء بأصول هذا الفن. فلم أكن فى أى وقت مـــن محترفيهـــا أو ممن يؤدونها علنا، كما أننى لم أتلق فيها درسانظريا أو عمليا واحدا. ومع ذلك فإن فى تجربتى الموسيقية ما يستحق فى نظرى أن يـــروى، لأنها أولا تجربة معتمدة على ذاتها اعتمادا يكاد يكون تاما، ولأنها ثانيا تجربة نفس يغلب عليها حب العقل والمنطق، وتميل إلى الجانب الفكرى فى الأمور، ولأنها ثالثا تجربة طال أمدها حتـــى لـــيكمن القـــول أنهـــا عاصرت حياتى الواعية منذ بدايتها. ومن هنا فقد اعتقدت أن القـــارىء قد يجد طرافة فى صفحات تحكى له كيف انتقل إنسان يعيش فى بيئـــة شرقية خالصة إلى حب الموسيقى العالمية وفهمها فهما واعيا بجهـــوده الذاتية وحدها، وكيف احتل فن كالموسيقى مكانه فـــى نفـــس وكأنهـــا لا تعترف إلا بما يوزن بميزان العقل الدقيق، وكيف تطـــورت هـــذه التجربة من بداياتها البسيطة، ونمت على مر السنين حتى بلغت مستوى رفيعاً من النضج والاكتمال.

ولقد كرست أطول مقالات هذا الكتاب لعـــرض هـــذه التجربـــة عرضاً توخيت فيه الأمانة قدر ما استطعت. أما بقية الكتاب فيتألف من مقالات ودراسات كتبت اثنتان منها- إلى جانب المقـــال الأول- للمـــرة الأولى، ونشرت الأخريات فى فترات تمتد من عام ١٩٥٢ حتى الوقت الحاضر. ولما كانت ظروف نشر هذه المقالات والدراسات لم تسمح بأن

Preview sample - page 3 of 5 - Soran University Academic Digital Library

يطلع على أية واحدة منها سوى عدد محدود من القراء، فقد رأيت أن من المفيد أن أُعيد نشرها مجتمعة فى هذا الكتاب.

وسوف يدرك القارىء أن هذه المقالات لم تنشر بترتيب ظهورها، بل لقد حاولت أن أُرتبها بحسب تاريخ الموضوعات التى تتناولها. وهكذا يمكن أن يقال أنها تقدم عرضا لجوانب من تاريخ الموسيقى فى مراحله المختلفة من العالم القديم إلى العالم الحديث إلى العالم المعاصر. ولست أدعى أننى أقدم بذلك دراسة تاريخية متعمقة للموسيقى، بل إننى لم أهدف إلا إلى إلقاء أضواء على مشكلات أثيرت فى مراحل متباينة من تاريخ هذا الفن إذا استطاعت هذه الخواطر والمقالات والدراسات أن تثير فى ذهن القارىء مزيدا من الأفكار، وتزيد من إحساسه بالأبعاد العميقة لهذا الفن الرفيع، فإنى أكون قد حققت بها كل ما استهدفته بكتابتها من الغايات.

Preview sample - page 4 of 5 - Soran University Academic Digital Library

الفهـــرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٣
مع الموسيقى فى رحلة الحياة	٧
الإيقاع بين الحياة والفن	٥٠
ما الإيقاع	٥١
الإيقاع بين الموسقى والفنون الأخرى	٥٩
الموسيقى والشعر والأدب	٦٠
الموسيقى والعمارة	٦٦
الموسيقى والتصوير	٦٨
الموسيقى والرقص	٧١
الإيقاع فى التاريخ وبين الشعوب	٧٦
علم الآثار الموسيقية	٨٥
خواطر حول الموسيقى الشعبية	٩٤
مستقبل الموسيقى فى مصر	١١٥
الأساس العقلى للموسيقى الحديثة	١٢٣
محنة الموسيقى الغربية المعاصرة	١٤٠
موسيقى وآلات وضجيج	١٤٨

Preview sample - page 5 of 5 - Soran University Academic Digital Library